



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل - كلية الادارة والاقتصاد  
قسم ادارة الاعمال

بحث بعنوان

## تأثير التقانة المالية في الاداء المصرفي

بحث تقدمت به الطالبة

مريم معطي عزيز

الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بابل لنيل درجة البكالوريوس في

إدارة الأعمال

بإشراف

أ.د. مهدي عطية الجبوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ )

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة آية (٣٢)

# الإهداء

الى كل من يتكبد عناء قراءته  
سواء لتقييمه او لنقده او لزيادة علمه او لإشباع فضوله

## كلمة شكر

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي ألهمنا

الصحة و العافية و العزيمة

فالحمد لله حمدًا كثيرًا.

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف مهدي عطية الجبوري  
على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا  
في جوانبها المختلفة،

كما اتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة،

وأمتنُّ لكل من كان له الفضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير ،

.. والدي رحمه الله وأمي الحبيبة ، والأهل ، والأصدقاء ، والأساتذة المُجَلِّين

أهدي إليكم بحثي .

مجلة (المُدبر) المجلد 07، العدد 02، 2020  
ISSN 2392-5345/E-ISSN 2661-7129.

ص 11-99

ملخص :

شهد العالم ثورة تكنولوجيا غيرت من ملامحه في جميع المجالات، وقد كان قطاع الخدمات المالية أحد هذه المجالات ووطورت من أدواتها وتقنياتها، بل وصل الأمر إلى ظهور شركات رقمية كانت نتاج التزاوج بين المجال المالي والتكنولوجي عرفت بشركات فنتك، تخصصت في تقديم خدمات مالية مختلفة من مدفوعات وإقراض وغيرها، وقد شكلت هذه الشركات جزء أساسيا من الاقتصاد الرقمي من خلال استخدام برامج رقمية لإدارة المعاملات المالية.

ومن خلال هذه الورقة البحثية سنسلط الضوء على مفاهيم الأساسية حول تكنولوجيا المالية كمدخل للموضوع ثم نقوم بتحليل دور التكنولوجيا المالية في تطوير ودعم القطاع المصرفي من خلال ما تقدمه من خدمات لنخلص في الأخير إلى استنباط أهم التحديات التي تعيقه واقتراح حلول لها.

الكلمات المفتاحية : الخدمات المالية ، تكنولوجيا المالية ، تمويل التكنولوجيا المالية.

B26 20:JEL تصنيف

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الواجهة
ب	الآية الكريمة
ت	الاهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	المستخلص
ح	المحتويات
1	المقدمة
2-5 6	المبحث الأول المطلب الأول : منهجية البحث المطلب الثاني : الدراسات السابقة
7-12 13-15 16-17	المبحث الثاني : الجانب النظري للبحث المطلب الأول: التقانة المالية المطلب الثاني : الأداء المصرفي المطلب الثالث : أثر التقانة المالية في الاداء المصرفي
18-28	المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للبحث
29 30	المبحث الرابع : استنتاجات البحث توصيات البحث
31-33	المصادر والمراجع

## المقدمة

في السنوات الأخيرة شهد العالم المعاصر تقدماً نحو التطور في شتى المجالات العلمية، نتيجة التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال، و التي غيرت من ملامحه في عدة مجالات وكان القطاع المالي وخاصة المصرفي أحد هذه المجالات؛ بل وصل الأمر إلى ظهور ما يسمى بالتكنولوجيا المالية أو ما يعرف

بقتك Fintech وهذا ما أدى إلى تسهيل المعاملات المالية و المصرفية.

تعد التقنية المالية من أهم القضايا التي ظهرت في العصر الرقمي الحديث ، اذ ساهمت بشكل كبير في تسهيل الاعمال وتطور القطاع المصرفي واحداث تغيير جذري في طبيعة العمل فيه، وقد اصبحت من اهم التقنيات التي تستخدمها المصارف وتقدم خدمات مصرفية الكترونية بكلفة وجهد اقل متمثلة بخدمات الدفع الالكتروني و تقنيات التمويل الاقراض وتقنيات الاستثمار التي ساعدت في تقديم المشورة الالكترونية لتوفير المعلومات التي يحتاجها الزبون قبل عملية الاستثمار ، ونتيجة لذلك فقد حققت خدمات حديثة ومتميزة للوصول الى رضا الزبون، وبما أن المصارف تعمل في بيئة اعمال متغيرة تتأثر وتؤثر فيها فأن اي تغيير ستحدثه التقنية المالية سوف يلقي بظلاله على بيئة اعمالها الخاصة مما يستوجب ادخال بعض التغييرات المهمة في عملها لتكيف مع التقنية الحديثة واستخدامها في المنافسة بين المصارف، اذ لا تزال الابتكارات المالية في العالم تنتشر بسرعة مع تسارع وتيرة العولمة المالية ، ونتيجة حداثة الموضوع وتناوله في الادبيات السابقة بصور مختلفة ومحدودة وندرت وجود دراسات تربط بين متغيرات الدراسة الحالية بشكل مباشر ادى ذلك الى تكون فجوة معرفية لتحديد العلاقة بين المتغيرات وأبعادها .

## المبحث الأول

### المطلب الأول : منهجية البحث

#### أولاً: مشكلة البحث

تطور قطاع التقنية المالية بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة ، إذ طالت تأثيرات التقنية المالية كل ما يتعلق بأعمال المؤسسات المالية بدأ من الدعم المالي وصولاً إلى رضا الزبون ، ولا يمكن للقطاع المصرفي في العراق ان يقف بعيداً عن هذه التطورات في الوقت الذي لا تزال بيئة الأعمال فيه تحتاج إلى مزيد من التقدم والتحسين لتتواءم مع المستجدات والأحداث وتحقيق تنمية اقتصادية ، وهو ما يتطلب دعم التقنية المالية ، إذ إن دعمها وتوفير متطلباتها يساعد في تحسين بيئة الأعمال المصرفية وتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع المصرفي. وتجسدت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس. هل هناك تأثير للتقانة المالية في بيئة الاعمال الخاصة للمصارف ؟

#### ثانياً: أهمية البحث

- أ. معرفة تأثير التقنية المالية في تطوير بيئة الاعمال الخاصة ومدى تعزيزها لنقاط القوة فيها وقدرتها على استغلال ذلك من خلال تقديم خدمات مالية متطورة تجذب المزيد من الزبائن وتسهم في تعزيز مركز المصارف التجارية التنافسي في السوق المصرفية
- ب. بيان أهمية حصول أفراد المجتمع على خدمات التقنيات المالية وزيادة الوعي التقني لديهم في كيفية الاستفادة من الخدمات المصرفية باستعمال تلك التقنيات.
- ت. بيان أهمية تبني تطبيقات حديثة في مجال التكنولوجيا المالية والتي اسهمت في ازدهار وتطور القطاع المصرفي على مستوى العالم ، ومن ثم إمكانية الاستفادة من مميزات هذه التطبيقات في تطوير القطاع المصرفي العراقي.
- ث. توجيه المؤسسات المالية العراقية إلى هذه التكنولوجيا لتكون داعمة للأساليب الادارية ومواكبة لامتته بغية الاستفادة من خدماتها لتحقيق ميزة تنافسية ، ومن ثم الاستفادة من مميزات هذه التطبيقات في تطوير بيئة الاعمال المصرفية



### ثالثا: أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في سلسلة من العناصر أبرزها مايلي:

- ١- تسليط الضوء على ضرورة مواكبة المصارف للتغيرات والتطورات التكنولوجية المستمرة.
- ٢- تسليط الضوء على مصطلح حديث في عالم المال والاقتصاد وهو التكنولوجيا المالية
- ٣- محاولة معرفة الأثر الذي تؤوله التكنولوجيا المالية على الأداء المصرفي
- ٤- التعرف على مدى إدراك المصارف لاحتامية وجود التكنولوجيا المالية في البنوك.

### رابعا: فرضيات الدراسة

بهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية، حاولنا صياغة العديد من الفرضيات، والتي نوضحها فيما يلي:

أ- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى : ( توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التقانة المالية والاداء المصرفي)

ولقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الاقراض التكنولوجي والاداء المصرفي.
٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد المدفوعات التكنولوجية والاداء المصرفي.
٣. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الاستثمار والادخار التكنولوجي والاداء المصرفي.
٤. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الرقابة المالية التكنولوجية والاداء المصرفي.

ب- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : ( توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتقانة المالية في الاداء المصرفي )

ولقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الافتراض التكنولوجي في الاداء المصرفي.
٢. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء المدفوعات التكنولوجية في الاداء المصرفي.
٣. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاستثمار والادخار التكنولوجي في الاداء المصرفي.
٤. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الرقابة المالية التكنولوجية في الاداء المصرفي.

**خامسا: هيكلية البحث**

قد تضمنت هذه الدراسة أربعة مباحث تتمثل بالاتي :

**المبحث الأول :** يتكون من مطلبين منهجية الدراسة والدراسات السابقة .

**المبحث الثاني :** ويتكون من ثلاث مطالب تتضمن الجانب النظري التقانة المالية ، الاداء المصرفي ،

وأثر التقانة المالية في الأداء المصرفي .

**المبحث الثالث :** الجانب التطبيقي .

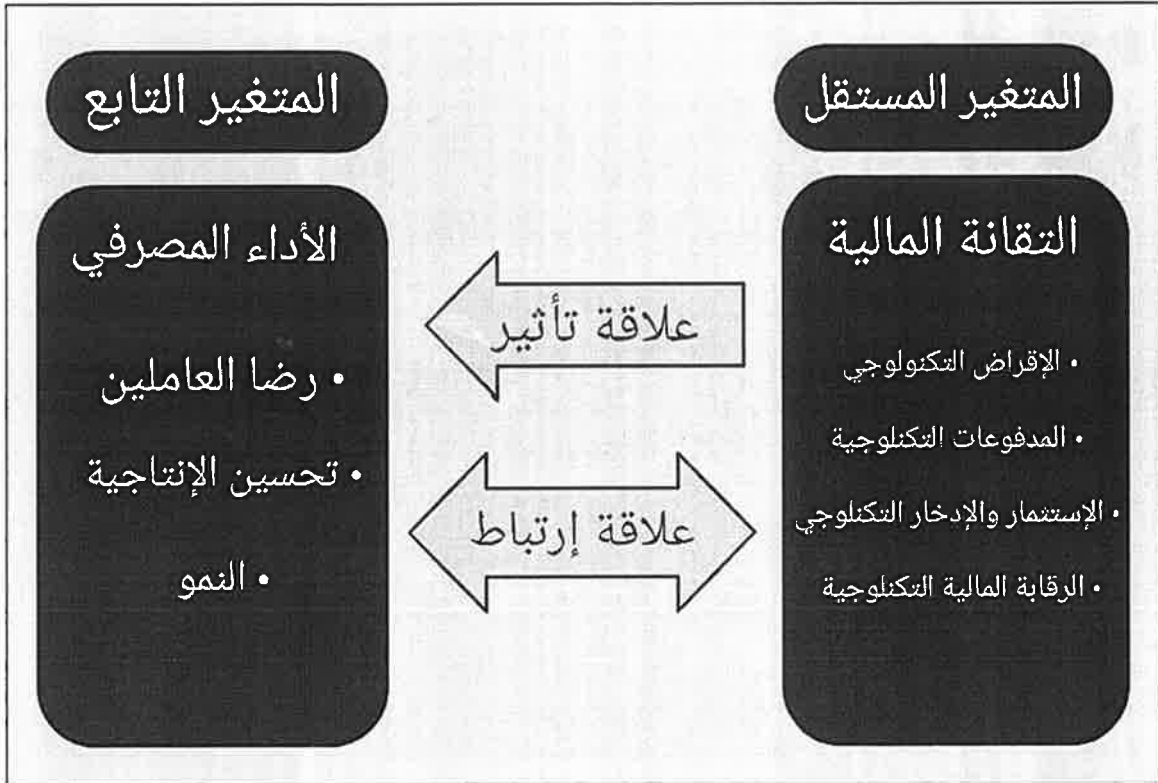
**المبحث الرابع :** الاستنتاجات والتوصيات .

**سادسا: أسباب اختيار موضوع الدراسة**

١. الإهتمام الشخصي بمعالجة المواضيع المتعلقة بالمصارف.

٢. يتميز هذا الموضوع بالحدائثة والديناميكية.

٣. المام الأستاذ المشرف بالمجال المصرفي وتطوراته.



المصدر: إعداد الباحثة

## المطلب الثاني : الدراسات السابقة

### ١ - دراسة لجنة بازل للرقابة المصرفية

تجمع هذه الورقة بين البحث التاريخي ، وتحليل وسائل الإعلام الحالية ، وتحليل منتجات التكنولوجيا المالية وتحليل السيناريوهات الممكنة التي تواجهها المصارف في ظل التكنولوجيا المالية ، بالإضافة إلى استطلاعات الرأي حول أنشطة أعضاء لجنة بازل بشأن الرقابة المصرفية ، لتوفير منظور استشرافي حول التكنولوجيا المالية وتأثيرها المحتمل على الخدمات المصرفية والصناعة والإشراف المصرفي بناءً على هذا العمل ، حددت لجنة بازل للرقابة المصرفية ١٠ آثار رئيسية واعتبارات للبنوك.



### ٢ دراسة Anjan Thakor بعنوان ( FINTECH AND BANKING : WHAT DO WE KNOW )

هذه الورقة عبارة عن مراجعة للأدبيات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية وتفاعلها مع المصارف ، تشمل الدراسة الابتكارات في أنظمة الدفع بما في ذلك (العملات المشفرة)، وأسواق الائتمان بما في ذلك إقراض (P2P) ، والتأمين، و (Blockchain)، تقدم الورقة تعريفا للتكنولوجيا المالية، وتدرس بعض الإحصائيات والحقائق المبسطة، ثم تستعرض الأدبيات النظرية والتجريبية.



### ٣ . دراسة أحمد طه العلجوني ومدير سليمان الحكيم تحت عنوان : ( Financial Banking Industry: Challenges in and Technology:(Opportunities

تهدف الورقة في المقام الأول إلى تسليط الضوء على هذه الموجة من التطور في الصناعة المالية التي اقترنت بها التكنولوجيا العالية، كما تهدف إلى توضيح دور التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص.



## المبحث الثاني

### الاطار النظري للبحث

المطلب الاول : مفهوم التقانة المالية

تمهيد

التقانة المالية هي مصطلح يضم الجانب التكنولوجي مع الجانب المالي، فنتج عنه مجال يهتم بالمعاملات المالية باستخدام واستغلال كل ما أسفرت عنه التكنولوجيا الحديثة من هواتف ذكية، شبكات اتصال، تجارة الكترونية، عملات رقمية .... الخ، حيث تم توجيه أحدث التقنيات التكنولوجية لتطوير الخدمات المالية.

أولاً: تعريف التكنولوجيا المالية

على الرغم من عدم وجود إجماع حول أفضل تعريف للتكنولوجيا المالية ، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه من السابق لأوانه تحديد تعريف دقيق لمجال يتطور بسرعة ؛ فإن تتبع التعريف المختلفة سيعطي نظرة جيدة عن هذا المصطلح المعاصر . وفقا للمنظمة الدولية للهيئات المشرفة على أسواق المال ، IOSCO يُستخدم مصطلح التقنيات المالية " أو " Fintech " لوصف مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال المبتكرة والتكنولوجيات الناشئة التي لديها على تحويل صناعة الخدمات المالية ( Juded، 2017,p2 ) ، كما عرف مجلس الاستقرار المالي FSB التكنولوجيا المالية على أنها ابتكار قائم على التكنولوجيا في المجال المالي والخدمات التي قد تؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة التي لها تأثير مادي مرتبط بتقديم الخدمات المالية " ( Murchison , 2019 , p21 ) ، و بنك التسويات الدولية بدوره عرف

التكنولوجيا المالية بأنها الابتكار القائم على التكنولوجيا في الخدمات المالية الذي يعمل على تغيير القطاع المالي والاقتصاد الأوسع ، مما يؤثر على جميع الجوانب من المدفوعات إلى السياسة النقدية إلى تنظيم المال، وعرفها صندوق النقد الدولي على أنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الأعمال الجديدة التطبيقات العمليات والمنتجات ( Chikako ، ٢٠٢٠ ، p12 ) . تستمد كلمة التكنولوجيا المالية من اقتران مجالين متكاملين : الخدمات والحلول المالية القائمة على التكنولوجيا المتقدمة ، وقد شقت كلمة التكنولوجيا المالية طريقها إلى قاموس أكسفورد على النحو التالي : برامج الكمبيوتر وغيرها من التكنولوجيا المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية . ( Nicolett,2017,P12 )

#### ثانيا: نشأة وتطور التقانة المالية

وفقا لورقة بحثية أعدها ( Barberis Ross و Arneris ) ، يمكن تقسيم التكنولوجيا المالية إلى عدد من المراحل المختلفة شهدت كل من هذه المراحل الثلاثة مستوى مميزا من التمايز في السوق أدى إلى تغييرات في طريقة تفاعل المستهلكين مع أموالهم .

#### ١ . التكنولوجيا المالية ( ١٨٨٦-١٩٦٧ )

تتضمن هذه المرحلة بناء البنية التحتية التي ستدعم الخدمات المالية المعولمة ، وُضِع أول كابل عبر المحيط الأطلسي عام ( ١٨٦٦ ) وشبكة بنك الاحتياطي الفيدرالي عام ( ١٩١٨ ) في الولايات المتحدة كأول نظام إلكتروني لتحويل الأموال باستخدام تقنيات مثل التلغراف ورمز مورس . لقد كانت أساسية وفقا لمعايير اليوم ، ولكن في وقت تطوير البنية التحتية والنقل كانت القدرة على إجراء المعاملات المالية على مسافة أكبر جد معقدة .

## ٢ . التكنولوجيا المالية ( ٢٠٠٨-١٩٦٧ )

شهدت التسعينيات أولى التحركات نحو الخدمات المصرفية الرقمية ، حيث بدأ العملاء بإدارة أموالهم بطرق مختلف تم إطلاق ( PayPal ) في عام ١٩٩٨ والذي كان حجر الأساس لأنظمة الدفع الجديدة التي ستأتي مع تزايد اتصال العالم بالإنترنت . في فترة السبعينيات قامت ( NASDAQ ) بإنشاء أول بورصة رقمية في العالم و ( SWIFT ) ( جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك ) ، وهو بروتوكول اتصال بين المؤسسات المالية لتسهيل الحجم الكبير للمدفوعات عبر الحدود ، ( تميزت بداية هذه المرحلة بتركيب أول جهاز صراف آلي من قبل باركليز في عام ١٩٦٧ ، وتتميز بالانتقال من التناظرية إلى الرقمنة المالية استمرت هذه المرحلة خلال ثمانينيات القرن الماضي مع ظهور أجهزة الكمبيوتر المركزية للبنك ، تغيرت طريقة التعاملات التجارية للأفراد بفعل تنامي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت ، حيث أدت ثورة الإنترنت إلى تحول في تصور الناس للمؤسسات المالية . الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ ، هي التي أسدلت الستار على عصر التكنولوجيا المالية المعاصر ودفع بالابتكار خلال الحقبة التالية .

## ٣ . التكنولوجيا المالية ( من ٢٠٠٨ إلى يومنا )

هذا ما بعد الأزمة المالية ٢٠٠٨ أصبح عصر الشركات الناشئة ، مع وجود دافع الابتكار بين المستثمرين والمستهلكين الذين يقودون موجة من المنتجات والخدمات الجديدة ، حتى البنوك الراسخة بدأت في التصرف وتصنيف نفسها كشركات ناشئة ، تم فتح تقنيات جديدة لتسهيل إنشاء منتجات مصرفية رقمية باستخدام الخدمات المصرفية المفتوحة ، والتي تتيح لشركات الطرف الثالث الوصول إلى البيانات المالية .

و جعلت منصات الخدمات المصرفية كخدمة ( Baas ) بما في ذلك ( Treezor ) و ( SolarisBank ) من السهل على البنوك والمؤسسات المالية الأخرى الابتعاد عن الأنظمة القديمة المعقدة لتمكينها من إطلاق البنوك الجديدة ، ولدت عملة البيتكوين ( Bitcoin ) في عام ٢٠٠٩ متبوعة بالعملات المشفرة الأخرى باستخدام تقنية ( blockchain ) اعتماد الهواتف الذكية ، وبالتالي تصبح الأجهزة المحمولة الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأشخاص للوصول إلى الويب والخدمات المالية الأخرى .

### الشكل (١) التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



المصدر: (Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING : What do we know?, Journal of Financial Intermediation, Washington University in St. Louis, CFAR, 2019, p. 3)



### ثالثا: مجالات تطبيق التقنية المالية

#### ١ - تقنية المدفوعات Payment Technology

تعرف تقنية المدفوعات على أنها تحويل إلكتروني لقيمة مدفوعة إلى المستلم من خلال آلية دفع إلكترونية . تأتي خدمة الدفع الإلكتروني مع واجهة مستخدم على شبكة الإنترنت تتيح للزبائن الوصول إلى حساباتهم المصرفية ومعاملاتهم وإدارتها عن بعد . ( Fatonah et al , 2018 , p2 )

#### ٢- تقنية التمويل والاقراض

وهي احد طرائق التمويل الحديثة حيث ان تقديم القروض للراغبين بالحصول عليها وصرفها وإدارتها يتم من خلال القنوات الرقمية ، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان وبناء مشاركة ذكية للزبائن . ( Stewar et al ,2018,p11 )

#### ٣- تقنية الاستثمار

وهي حلول الاستثمار الآلي التي تساعد المستثمرين على اكتساب المزيد من الثقة في الحكم على القيمة الجوهرية للخدمات المصرفية التقليدية تحتاج المؤسسات المالية إلى التحول للمستشارين البشريين البارعين بالتقانة بتبسيط مهامهم وإضفاء الطابع الرأسي عليها عن طريق الأتمته . (Sironi,2016,p80)

رابعاً: أبعاد التقانة المالية

١. الإقراض التكنولوجي
٢. المدفوعات التكنولوجية
٣. الاستثمار والادخار التكنولوجي
٤. الرقابة المالية التكنولوجية

(Enas Ayooob Hussein Ali<sup>1</sup>&Dr. Ezzo Khalif Aziz<sup>2</sup>,VOL 18,ISS.65, YEAR 2023)

## المطلب الثاني: الاداء المصرفي

تمهيد

الاداء المصرفي يمثل مجموعة الوسائل اللازمة وأوجه النشاط المختلفة والجهود المبذولة لقيام البنوك بدورها، وتنفيذ وظائفها في ظل البيئة البنكية الخارجية المحيطة من أجل تقديم الخدمات المصرفية .

### اولا: مفهوم الاداء المصرفي

على الرغم من كثافة تراكم المعرفة في مجال الأداء ، فمن الصعب تكوين مفهوم من خلال تعريف محدد ، يتم تعريف الأداء على أنه قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف ( الدوري واخرون ، ٢٠٠٩ ، ٣٧٧ ) .

هي قدرة المؤسسة على استخدام مواردها المتاحة بكفاءة وفعالية لتحقيق أهدافها من خلال نظام متكامل لنتائج الأعمال يعتمد على مع البيئة الداخلية والخارجية ( السيسسي ، ٢٠١٠ ، ٤٧٥ ) .

التفاعلات والأداء هو الاستخدام الفعال للموارد من قبل المنظمة لتحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، مثل زيادة الربحية وزيادة حصتها في السوق حيث يعكس أداء البنك قدرة البنك على تحقيق أهدافه طويلة المدى ومدى قدرته على تخصيص الموارد لتحقيق الأهداف المرجوة ، لأن الأداء هو تمثيل لواقع البنك من جميع جوانبه . لتعزيز الأداء الأمثل ( ابو قمر ، ٢٠٠٩ ، ٢١ ) .

يعد الأداء المصرفي أحد المفاهيم الأساسية للمؤسسة لأنه ينتج عنه نتائج مهمة ويمكن أن تؤثر سلبيًا على استمرارية واستمرارية المؤسسة ، مما يجعله مقياسًا مهما يمكن قياسه من خلاله . يمكن قياس نجاح الوكالة في استخدام الموارد المتاحة ( العتابي ، ٢٠١٦ ، ١٠ ) .

تكمن أهمية أداء البنك في متابعة أنشطة البنك ، وفهم الظروف المالية والاقتصادية ، والمساعدة في التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية ، وفهم التفاعلات التي تحدث فيما بينها حيث تستمر أهمية الأداء للمؤسسات مع استمرارها في الوجود والنمو ، من خلال تحديد ما تحققه البنوك ، ومن خلال توفير المعلومات إلى المستويات التنفيذية المختلفة لقرارات الرقابة والتخطيط ، وتشخيص الانحرافات واتخاذ الإجراءات المناسبة ، فإن أهمية الأداء هي مقاييس واضحة معالجة هذه المشاكل ( السويفي ، ٢٠١٢ ، ٥٦ ) .

#### ثانياً: مجالات الاداء المصرفي

أ. يعبر الأداء المصرفي عن مفهوم ضيق للأداء يركز على النتائج البسيطة باستخدام المقاييس المالية التي تعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها الاقتصادية يوضح الأداء المالي تأثير الهيكل التمويلي على الربحية المؤسسية ( الحسيني واخرون ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٤ ) .

ب. الاداء المصرفي والتشغيلي : هنا يجمع بين مفاهيم الأداء التشغيلي والمالي ، مما يفسر المفهوم الواسع للأداء من خلال اهتمامه بالأداء التشغيلي والمالي ، بالإضافة إلى الحصة السوقية وجودة المنتج ، وغيرها من الإجراءات المتعلقة بمستوى الأداء المصرفي ( طالب ، ٢٠١١ ، ٦٧ ) . كما ان إحدى الطرق الحديثة المستخدمة لتقييم وقياس الأداء في الصناعة المصرفية هي بطاقة الأداء المتوازن ( BSC ) ، والتي تُعرّف على أنها نظام إدارة مصمم لمساعدة المؤسسات على ترجمة رؤيتها وخططها إلى مجموعة من الإجراءات والأهداف ( الخفاجي ، ٢٠١٤ ، ٤٣ ) .

### ثالثاً: ابعاد الاداء المصرفي

يمكن قياس الأداء المصرفي من خلال ثلاثة ابعاد هي :

١- رضا العاملين : يُعرّف رضا العاملين بأنه حالة عاطفية إيجابية بين الفرد في وظيفته و يمثل مزيج من ردود الفعل العاطفية على التوقعات التفاضلية لما يحتاجه العاملين في الحصول عليه مقارنة بما يتلقونه في مكان العمل . (Chinomona & Mofokengal , 2018) .

٢- تحسين الانتاجية : ان تحسين الإنتاجية يعتمد على استكشاف الفرص الإنتاجية المشتركة في المنظمة من اجل احداث التطورات على المنتجات ( Abolhassani , ١, 2017 ) ، فإنتاجية العاملين تمثل النسبة بين العمل المنجز وساعات العمل المستغرقة في تنفيذ مشاريع المنظمة ، و إن تحسين العملية الإنتاجية يمثل هدف تميز منتج الشركة عن المنتجات الأخرى المنافسة فتحصل الشركة على أكبر حصة سوقية، وبالتالي تحقيق سمعة جيدة للمنتج والشركة وزيادة العوائد المادية والمعنوية.

(Chaudhary ,2020,390) (Nasirzadeh & Nojdehi,2013,903)

٣- النمو : يمثل النمو المرتكز الاساس الذي يعكس نية الشركة لتحقيق النمو البسيط وزيادة قيمتها الجزئية خلال تخصيص الموارد والاهتمام باستمرار بهدف زيادة استراتيجيات نمو الشركة ، فضلا عن أنه يهدف باستمرار إلى تحقيق حصة أعلى من المتوسط في السوق والمبيعات والحجم ، اضافة الى تقديم مساهمة فوق المتوسط لأداء السوق في الشركة ، فممارسة التنفيذ المتزامن للاستراتيجيات الموائية للربح والمؤيدة للنمو تزيد من القيمة الإجمالية للشركة. ( Han 43-77 , 2007 )

### المطلب الثالث : اثر التقانة المالية في الاداء المصرفي

تأكيدا على أهمية استخدام المؤسسات المالية بشكل عام والمصرفية على وجه التحديد لابتكارات التكنولوجيا المالية قدمت دراسة كل من تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كل من : تنوع المنتجات والخدمات المصرفية وكفاءة العمليات التشغيلية وتحقيق الاستقرار المالي للبنك ، وآلية حماية العملاء أي بالأحرى الأداء الكلي للبنوك والتي يمكن تناولها بشكل مبسط كالاتي : تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على تنوع المنتجات والخدمات المصرفية ساهمت التقنيات التكنولوجية الحديثة في تنوع الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء والمؤسسات من حيث دعم المدفوعات عبر الهاتف ، وتقديم خدمات الائتمان الرقمي واستحداث منصات الاقتراض الالكتروني ، وكذلك قبول الودائع الالكترونية فضلا عن دعم العمليات الاستثمارية من خلال عمليات التجارة الالكترونية . تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات التشغيلية : قد ساهمت الابتكارات التكنولوجية في تعزيز من كفاءة العمليات التشغيلية خاصة فيما يتعلق بتخفيض تكاليف الصنفه الواحدة وتكاليف إدارة النقدية والمعاملات الائتمانية والاستثمارية ، وكذلك تعزيز عملية المنافسة وإدارة الموارد . تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على الاستقرار المالي للبنوك : قدمت الابتكارات التكنولوجية الحديثة عدة مساهمات فيما يخص تعزيز الاستقرار المالي من خلال تخفيض التأثيرات السلبية للعديد من المخاطر على رأسها مخاطر الائتمان والسيولة والتشغيل ، وكذلك تقليل التحديات التشغيلية التي ترتبط بالبنية التحتية للنظام المصرفي ، فضلا عن دورها في تحقيق مزيد من معدلات الربحية تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على حماية العملاء وذلك من خلال تدعيم أنظمة الأعمال ومخاطر الغش ، وحماية سرية وخصوصية العملاء وكذلك تجنب مخاطر التمييز بين العملاء ( شحانة ٢٠١٩ ، ص ٢٠ )

## خلاصة المبحث

تم من خلال هذا المبحث معرفة أهم المفاهيم الأساسية حول التكنولوجيا المالية والأداء المالي والعلاقة بينهما ، حيث عرفت التكنولوجيا المالية بأنها تلك الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي . وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأسهل وأرخص وتمكن عدد كبير من الأفراد الوصول إليها ، وتعميم الشمول المالي وذلك من خلال تقديم خدمات مالية خاصة بالنسبة للأشخاص التي لا تملك حسابات بنكية ؛ فوجب على البنوك تبني تطوراتها وابتكاراتها .

## المبحث الثالث الجانب التطبيقي للبحث

### المطلب الأول : الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

تهدف هذه الفقرة الى عرض وتحليل وتفسير نتائج إجابات افراد عينة البحث بخصوص الفقرات الواردة في استمارة الاستبانة من خلال استعراض قيم الأوساط الحسابية الموزونة وشدة الإجابة والانحرافات المعيارية لكل فقرة سواء بالنسبة لمتغيرات البحث. وقد حدد البحث مستوى الإجابات في ضوء المتوسطات الحسابية من خلال تحديد انتماءها لأي فئة، ولأن استمارة الاستبانة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (اتفق تماما- لا اتفق تماما).

### أولاً : عرض وتحليل وتفسير استجابات افراد عينة البحث بخصوص التقانة المالية

يشمل هذا الجزء وصف لأبعاد المتغير المستقل للبحث حيث تم تحديد التكرارات الخاصة بكل فقرات الاستبانة والنسب المئوية ، هذا فضلاً عن استخراج الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لجميع فقرات المتغير المذكور. من جانب آخر ، استخدام الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وفق مقياس ليكرت الخماسي بوصفه معياراً لقياس درجة استجابة العينة وذلك ضمن التقدير اللفظي لأوزان الاستبانة. علماً أنّ الوسط الفرضي البالغ (3) هو نتيجة جمع النسب من المقياس الخماسي البالغة (10) مقسوماً على عدد الرتب البالغة (5)

$$\text{الوسط الفرضي} = \text{مجموع أوزان النسب} \div \text{عدد الرتب} = 3 = (1+2+3+4+5) \div 5$$

$$\text{وان شدة الإجابة} = \text{الوسط الحسابي المرجح} / 5 * 100$$

سيتم تناول فقرات هذا المتغير من خلال تحليل وشرح الأسئلة المتعلقة بأبعاد المتغير الأول وهو

التقانة المالية وعلى النحو الآتي :

### ١. الافتراض التكنولوجي

تم قياس البعد الاول من ابعاد التقانة المالية من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية الموزونة وقيم شدة الإجابة وقيم الانحرافات المعيارية المحسوبة سواء على المستوى الجزئي او الكلي ويتضح ان جميع الفقرات المكونة لهذا البعد اعلى من الوسط الفرضي وكما مبين في الجدول الآتي:



جدول ( ١ ) الإحصاءات الوصفية لبعد الاقراض التكنولوجي n=30

رمز الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الإجابة %
١	6	9	12	2	1	3.56	0.98	71%
2	9	8	10	1	2	3.70	1.12	74%
3	7	9	11	2	1	3.63	1.01	73%
4	9	6	10	4	1	3.13	1.17	62%
الاقراض التكنولوجي						3.52	1.11	70%

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

عند ملاحظة النتائج الواردة في الجدول ( ١ ) نلاحظ الآتي :

أ. على المستوى الكلي حقق بعد الاقراض التكنولوجي وسطا حسابيا موزونا بلغ (٣.٥٢) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، فيما بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري فكانت (١.١١)، مما تقدم من نتائج يستدل ان الاقراض التكنولوجي هو احد اهم اهداف المصرف المبحوث الذي يسعى لتحقيقه وما يعزز ذلك وجد ان قيمة معامل شدة الإجابة (٧٠%).

ب. اما على المستوى التفصيلي فقد حققت الفقرة (٢) التي تقيس (تسهم منصة منح القروض الالكترونية الخاصة بالمصرف في تغطية الفجوة بين العرض والطلب) اعلى وسطاً حسابياً موزوناً حيث بلغ (3.70) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (١.١٢) ، و بشدة إجابة كانت الأعلى من بين الفقرات اذ بلغت (٧٢%) وبديل ذلك على توافر الفقرة في المصرف المبحوث . وفي مقابل ذلك نجد ان الفقرة (٤) التي تقيس (تسهم منصة المصرف بالربط بين الممولين والعملاء) حققت اقل وسط حسابي موزون قياسا بالفقرات الأخرى اذ بلغ (3.13) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (1.17)، وشدة إجابة بلغت (٦٢%)، ويعود ذلك الى ان ادراك عينة البحث لهذه الفقرة اقل من كل الفقرات الأخرى مما يعني ضعفها بالقياس لباقي فقرات بعد المذكور .

## ٢. المدفوعات التكنولوجية

تم قياس البعد الثاني من ابعاد التقانة المالية من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية الموزونة وقيم شدة الإجابة وقيم الانحرافات المعيارية المحسوبة سواء على المستوى الجزئي او الكلي يتضح ان الأوساط الحسابية لجميع الفقرات البعد اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وكما مبين ادناه.

جدول ( ٢ ) الإحصاءات الوصفية لبعث المدفوعات التكنولوجية n=30

رمز الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الإجابة %
1	8	5	13	3	1	3.53	1.08	70%
2	8	8	11	2	1	3.66	1.04	73%
3	7	9	12	2	0	3.70	0.90	74%
4	9	6	12	1	2	3.63	1.13	72%
المدفوعات التكنولوجية						3.62	1.09	72%

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

عند ملاحظة النتائج الواردة في الجدول ( ٢ ) نلاحظ الآتي :

أ. على المستوى الكلي حقق بعد المدفوعات التكنولوجية وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٦٢) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، فيما بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري فكانت (١.٠٩) ، مما تقدم من نتائج يتضح ان بعد المدفوعات التكنولوجية متوافر في المصرف عينة البحث وما يعزز ذلك وجد ان قيمة معامل شدة الإجابة (٧٢%).

ب. اما على المستوى التفصيلي فقد حققت الفقرة (3) التي تقيس (تسهيم المدفوعات التكنولوجية في تخفيض تكاليف ووقت عملية الدفع) أعلى وسطاً حسابياً موزوناً حيث بلغ (3.70) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وهذا يدل على قوة تبني هذه الفقرة من قبل افراد عينة البحث وما يعزز ذلك قيمة الانحراف المعياري للفقرة (٠.٩٠) ، و بشدة إجابة كانت (٧٤%) . وفي مقابل ذلك نجد ان الفقرة (١) التي تقيس (يوفر المصرف عبر تطبيق على الهاتف النقال إمكانية الدفع) حققت أقل وسط حسابي موزون قياساً بالفقرات الأخرى اذ بلغ (3.53) وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) و بانحراف معياري (1.08) ، وشدة إجابة بلغت (70%) ، ويدل على ضعف قياس البعد بالنسبة لباقي الفقرات.

### ٣. الاستثمار والادخار التكنولوجي

تم قياس البعد الثالث من التقانة المالية من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية الموزونة وقيم شدة الإجابة وقيم الانحرافات المعيارية المحسوبة سواء على المستوى الجزئي او الكلي ويتضح من الجدول بأن الأوساط الحسابية أعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وكما مبين في الآتي:

جدول ( ٣ ) الإحصاءات الوصفية لبعء الاستثمار والادخار التكنولوجي n=30

رمز الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الإجابة %
١	10	5	13	1	1	3.73	1.06	74%
2	8	7	12	1	2	3.60	1.11	72%
3	9	7	12	2	0	3.76	0.95	75%
4	6	9	10	3	2	3.46	1.11	69%
						3.62	1.11	73%

الاستثمار والادخار التكنولوجي

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

عند ملاحظة النتائج الواردة في الجدول ( ٣ ) نلاحظ الاتي :

أ. على المستوى الكلي حقق بعء الاستثمار والادخار التكنولوجي وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٦٢) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، فيما بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري فكانت (١.١١)، مما تقدم من نتائج يتضح ان بعء الاستثمار والادخار التكنولوجي متوافر في المصرف عينة البحث وما يعزز ذلك وجد ان قيمة معامل شدة الإجابة (٧٣%).

ب. اما على المستوى التفصيلي فقد حققت الفقرة (٣) التي تقيس (تساعد التكنولوجيا المالية الخاصة بالمصرف الشركات في إدارة مواردها) اعلى وسطاً حسابياً موزوناً حيث بلغ (3.76) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، وهذا يدل على قوة تبني المصرف لهذه الفقرة، وكما بلغت قيمة الانحراف المعياري للفقرة (٠.٩٥) ، و بشدة إجابة بلغت (٧٥%) . وفي مقابل ذلك نجد ان الفقرة (٤) التي تقيس (يقدم المصرف عبر منصته نصائح واقتراحات ومعلومات تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارهم الاستثماري) حققت اقل وسط حسابي موزون قياساً بالفقرات الأخرى اذ بلغ (3.46) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري (1.11)، وشدة إجابة بلغت (69%)، ويعود ذلك الى ان ادراك عينة البحث لهذه الفقرة اقل من كل الفقرات الأخرى مما يعني ضعفها بالقياس لباقي فقرات بعء المذكور.

#### ٤. الرقابة المالية التكنولوجية

تم قياس البعد الرابع من ابعاد التقانة المالية من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية الموزونة وقيم شدة الإجابة وقيم الانحرافات المعيارية المحسوبة سواء على المستوى الجزئي او الكلي ويتضح ان الأوساط الحسابية اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وكما مبين ادناه.

جدول ( ٤ ) الإحصاءات الوصفية لبعء الرقابة المالية التكنولوجية n=30

رمز الفقرة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الإجابة %
١	10	9	6	3	2	3.56	1.25	71%
2	8	10	9	2	1	3.73	1.03	74%
3	11	10	7	1	1	3.96	1.01	79%
4	6	9	12	3	0	3.60	0.91	72%
الرقابة المالية التكنولوجية								
المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)								

عند ملاحظة النتائج الواردة في الجدول ( ٤ ) نلاحظ الآتي :

أ- على المستوى الكلي حقق بعء الرقابة المالية التكنولوجية وسطاً حسابياً موزوناً بلغ (٣.٧٢) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، فيما بلغت قيمة معامل شدة الإجابة (٧٤%)، اما قيمة معامل الانحراف المعياري فكانت (١.١٠)، مما تقدم من نتائج يتضح على ان بعء الرقابة المالية التكنولوجية متوافر في المصرف المبحوث.

ب- اما على المستوى التفصيلي فقد حققت الفقرة (٣) التي تقيس (تسهل التكنولوجيا المالية في التأكد من موثوقية نظم المعلومات المستخدمة في المصرف) اعلى وسطاً حسابياً موزوناً حيث بلغ (٣.٩٦) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، وكما بلغت قيمة الانحراف المعياري للفقرة (1.01) ، و بشدة إجابة بلغت (79%) وهذا يعني قوة ادراك الافراد العاملين لهذه الفقرة . وفي مقابل ذلك نجد ان الفقرة (١) التي تقيس (تستخدم التكنولوجيا في التأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات) حققت اقل وسط حسابي موزون قياساً بالفقرات الأخرى اذ بلغ (3.56) و بانحراف معياري (1.25)، وشدة إجابة بلغت (71%)، وهذا يعني ضعفها بالقياس لباقي فقرات بعء المذكور.

ثانياً : عرض وتحليل وتفسير استجابات افراد عينة البحث بخصوص الاداء المصرفي

سيتم تناول فقرات هذا المتغير من خلال تحليل وشرح الأسئلة المتعلقة بالمتغير الثاني وهو الاداء المصرفي اذ تم قياس متغير الاداء المصرفي من خلال استخراج قيم الأوساط الحسابية الموزونة وقيم شدة الإجابة وقيم الانحرافات المعيارية المحسوبة سواء على المستوى الجزئي او الكلي ويتضح بان الأوساط الحسابية اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) وكما مبين ادناه.

جدول ( ٥ ) الإحصاءات الوصفية الاداء المصرفي n=30

رمز الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	شدة الإجابة %
١	19	2	5	4	0	4.20	0.95	%84
2	20	7	2	1	0	3.60	1.11	%72
3	8	19	3	0	0	4.16	1.19	%83
4	14	10	6	0	0	4.26	0.95	%85
5	16	8	3	1	2	4.17	1.09	%83
6	7	17	4	2	0	3.96	0.88	%79
7	12	16	1	0	1	4.26	1.26	%85
8	21	6	2	1	0	4.60	0.94	%92
						4.23	1.05	%84

الاداء المصرفي (المتغير التابع)

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

عند ملاحظة النتائج الواردة في الجدول ( ٥ ) نلاحظ الاتي :

أ. على المستوى الكلي حقق متغير الاداء المصرفي وسطا حسابيا موزونا بلغ (٤.٢٣) وهو اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) ، فيما بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري فكانت (١.٠٥)، مما تقدم من نتائج يتضح ان المتغير متوافر في المصرف عينة البحث وما يعزز ذلك وجد ان قيمة معامل شدة الإجابة (%٨٤).

ب. اما على المستوى التفصيلي فقد حققت الفقرة (٨) التي تقيس (يعمل المصرف للمحافظة على النسب المعيارية من توفر حقوق الملكية) اعلى وسطاً حسابياً موزوناً حيث بلغ (4.60) وهو اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) وهذا يدل على قوة تبني المصرف لهذه الفقرة، وكما بلغت قيمة الانحراف المعياري للفقرة (0.94) ، و بشدة إجابة كانت (%92) . وفي مقابل ذلك نجد ان الفقرة (2) التي تقيس (يسعى المصرف الى تنوع مصادر التمويل على حساب حقوق الملكية) حققت اقل وسط حسابي موزون قياسا بالفقرات الأخرى اذ بلغ (3.60) وبانحراف معياري (1.11)، وشدة إجابة بلغت (%72)، وهو اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) الا انه حقق اقل قيمة مقارنة مع باقي الفقرات ويعود ذلك الى ان ادراك عينة البحث لهذه الفقرة اقل من كل الفقرات الأخرى مما يعني ضعفها بالقياس لباقي فقرات بعد المذكور .

ثانياً : تحليل واختبار علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

يهدف الى اختبار علاقة الارتباط ما بين المتغيرات على المستوى الكلي والمستوى الفرعي وذلك من خلال إيجاد معمل الارتباط (بيرسون) إضافة الى اختبار علاقة التأثير بين ابعاد التقانة المالية والاداء المصرفي بأعاده وذلك من خلال إيجاد معامل الانحدار الخطي البسيط ( $\beta$ ).

أ- اختبار الفرضية الرئيسة الأولى : ( توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التقانة المالية والاداء المصرفي)

ولقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الاقراض التكنولوجي والاداء المصرفي.
  ٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد المدفوعات التكنولوجية والاداء المصرفي.
  ٣. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الاستثمار والادخار التكنولوجي والاداء المصرفي.
  ٤. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد الرقابة المالية التكنولوجية والاداء المصرفي.
- يظهر الجدول ( ٥ ) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط (Pearson) بين هذه المتغيرات وابعادها. وقبل الدخول في اختبار هذه الفرضية فإن الجدول ( ٥ ) يشير أيضاً إلى حجم العينة (٣٠) ونوع الاختبار (2-tailed). ومختصر (Sig.) في الجدول يشير إلى اختبار معنوية معامل الارتباط . فإذا ظهر وجود علامة (\*) على معامل الارتباط فإن هذا يعني بأن الارتباط معنوي عند مستوى (٥%)، أما في حال وجود علامة (\*\*\*) على معامل الارتباط فإن ذلك يعني بأن الارتباط معنوي عند مستوى (١%).

ويتم الحكم على مقدار قوة معامل الارتباط في ضوء قاعدة (Cohen,1977:79-81)، وكالاتي :

- ✓ علاقة الارتباط منخفضة: إذا كانت قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠.١٠ الى ٠.٢٩).
- ✓ علاقة الارتباط متوسطة: إذا كانت قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠.٣٠ الى ٠.٤٩).
- ✓ علاقة الارتباط قوية: إذا كانت قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠.٥ الى ١).

جدول ( ٦ ) اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (فرضية الارتباط)

		الاقراض التكنولوجي	المدفوعات التكنولوجية	الاستثمار والادخار التكنولوجي	الرقابة المالية التكنولوجية	التقانة المالية
الاداء المصرفي	Pearson Correlation	**٠.٩٥٩	**٠.٩٦٧	**٠.٩٨٧	**٠.٩٧٩	**٠.٩٩٣
	Sig. (2-tailed)	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	n	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

يظهر جدول ( ٦ ) مصفوفة الارتباط الذي اختبر الفرضية الرئيسية الأولى وما تفرع عنها من فرضيات بأن هناك علاقات ارتباط موجبة قوية (لأن قيمتها أكبر ٠.٥٠) وذات دلالة معنوية عند مستوى (١%) بين التقانة المالية والاداء المصرفي حيث بلغت قيمة الارتباط بينهما (٠.٩٩٣) عند مستوى معنوية (١%) وهي علاقة طردية قوية حسب قاعدة (Cohen).

وعلى مستوى الابعاد كانت اقوى علاقة ارتباط بين كل من بعد الاستثمار والادخار التكنولوجي ومتغير الاداء المصرفي ، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠.٩٨٧) وتعد علاقة طردية قوية بضوء قاعدة (Cohen) عند مستوى معنوية (١%) . فيما كانت اضعف علاقة ارتباط بين بعد الاقراض التكنولوجي والاداء المصرفي ، اذ بلغت قيمة علاقة الارتباط بينهما (٠.٩٥٩) عند مستوى معنوية (١%) حيث تعد علاقة ارتباط قوية طردية بضوء قاعدة (Cohen).

يتضح من النتائج المستحصلة من الجدول ( ٦ ) ان يتم قبول الفرضية البديلة الرئيسية وما تفرع عنها من فرضيات والتي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التقانة المالية والاداء المصرفي).

ب- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتقانة المالية في الاداء المصرفي)

ولقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية الاتية

١. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاقراض التكنولوجي في الاداء المصرفي.
٢. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء المدفوعات التكنولوجية في الاداء المصرفي.
٣. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاستثمار والادخار التكنولوجي في الاداء المصرفي.
٤. توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الرقابة المالية التكنولوجية في الاداء المصرفي.

جدول ( ٧ ) تحليل علاقة الانحدار بين ابعاد التقانة المالية والاداء المصرفي

الاداء المصرفي (Y) المتغير التابع				التقانة المالية (X) المتغير المستقل	
اختبار (F)		اختبار (T)			
(الجدولية) F <sub>1%</sub>	(المحتسبة) F	(الجدولية) t <sub>1%</sub>	(المحتسبة) t	R <sup>2</sup>	β
٧.٣١	٤٧.٨٥	٢.٤٢	٧.٥٥	٠.٩٦	٠.٩٥
	٣٤.٢٠		٤.٨٤	٠.٩١	٠.٩٦
	٤٣.٢٩		٦.٥٨	٠.٩٣	٠.٩٨
	٥٩.١٢		٩.٦٨	٠.٩٥	٠.٩٧

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.27)

الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاقراض التكنولوجي في الاداء

المصرفي

يتبين من الجدول (٧) ما يأتي :

أ. بلغ معامل انحدار البعد على الاداء المصرفي (٠.٩٥) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الاداء المصرفي سيزداد بمقدار (٠.٩٥) ، علما ان التأثير كان معنويا وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٧.٥٥) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (٢.٤٢).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد (R<sup>2</sup>) حوالي (٠.٩٦) وهذا يعني ان البعد يفسر ما نسبته (٩٣%) من التغيرات التي تطرأ على الاداء المصرفي ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٤٧.٨٥) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٧.٣١) عند مستوى معنوية ١% وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوياً

عليه يتضح من تحليل نتائج الجدول ( ٧ ) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاقراض التكنولوجي في الاداء المصرفي))



الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء المدفوعات التكنولوجية في الاداء

### المصرفي

يتبين من الجدول ( ٧ ) ما يأتي :

أ. بلغ معامل انحدار البعد على الاداء المصرفي (٠.٩٦) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الاداء المصرفي سيزداد بمقدار (٠.٩٦) ، علما ان التأثير كان معنويا وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٤.٨٤) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (٢.٤٢).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد ( $R^2$ ) حوالي (٠.٩١) وهذا يعني ان البعد يفسر ما نسبته (٩١%) من التغيرات التي تطرأ على الاداء المصرفي ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٣٤.٢٠) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٧.٣١) عند مستوى معنوية ١% وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوياً

عليه يتضح من تحليل نتائج الجدول ( ٧ ) قبول فرضية البديلة التي تنص ((توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء المدفوعات التكنولوجية في الاداء المصرفي))

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاستثمار والادخار التكنولوجي في

### الاداء المصرفي

يتبين من الجدول ( ٧ ) ما يأتي :

أ. بلغ معامل انحدار البعد على الاداء المصرفي (٠.٩٨) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الاداء المصرفي سيزداد بمقدار (٠.٩٨) ، علما ان التأثير كان معنويا وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٣.٥٨) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (٢.٤٢).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد ( $R^2$ ) حوالي (٠.٩٣) وهذا يعني ان البعد يفسر ما نسبته (٩٣%) من التغيرات التي تطرأ على الاداء المصرفي ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٤٣:٢٩) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٧.٣١) عند مستوى معنوية ١% وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوياً

عليه ستدل الباحث من تحليل نتائج الجدول ( ٧ ) قبول الفرضية البديلة التي تنص ((توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الاستثمار والادخار التكنولوجي في الاداء المصرفي))

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الرقابة المالية التكنولوجية في الاداء المصرفي

يتبين من الجدول ( ٧ ) ما يأتي :

أ. بلغ معامل انحدار البعد على الاداء المصرفي (٠.٩٧) وهذا يعني اذا تغير البعد بمقدار وحدة واحدة فان متغير الاداء المصرفي سيزداد بمقدار (٠.٩٧) ، علما ان التأثير كان معنوياً وذلك لان قيمة (t) المحتسبة والبالغة (٩.٦٨) اعلى من مثيلتها الجدولية عند مستوى معنوية (١%) والبالغة (٢.٤٢).

ب. بلغت قيمة معامل تحديد ( $R^2$ ) حوالي (٠.٩٥) وهذا يعني ان البعد يفسر ما نسبته (٩٥%) من التغيرات التي تطرأ على الاداء المصرفي ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

ج. نجد ان قيمة (F) المحتسبة والبالغة (٥٩.١٢) اعلى من مثيلتها الجدولية والبالغة (٧.٣١) عند مستوى معنوية ١% وعليه نلاحظ ان النموذج المقدر معنوياً

عليه يتضح من تحليل نتائج الجدول ( ٧ ) قبول فرضية البديلة التي تنص ((توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعء الرقابة المالية التكنولوجية في الاداء المصرفي))

## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### استنتاجات البحث

- ١- ان التكنولوجيا المالية بما تشمله من خدمات وابتكارات حديثة لها تأثير إيجابي في تحسين الأداء المالي للمصارف.
- ٢ - يؤدي الإقراض التكنولوجي باعتباره أحد أبعاد التكنولوجيا المالية إلى زيادة طلب المصارف للعمليات الورقية لتغطية عمليات الإقراض هذه ، وهذا ما سيكون له أثر إيجابي على مستوى الأداء المالي للمصارف.
- ٣- كما أن المدفوعات التكنولوجية بما تشمله من خدمات تمويل وتأمين وعمليات دفع الأجور ورواتب وغيرها، والتي هي إحدى الأدوار الأساسية التي تقوم بها المصارف، هذا ما يدفع المصارف إلى تحسين وتطوير الخدمات لديها، مما لذلك من أثر جيد في تحسين الأداء المالي لدى هذه المصارف.
- ٤- تستحوذ شركات الفينتك على تمويلات بمبالغ هائلة في الفترة الأخيرة، مما قد يؤثر سلباً على الدعم المالي الموجه لتطوير العمليات المصرفية، هذا ما قد يكون له أثر سلبي على مستوى الأداء المالي للمصارف.
- ٥- تتمتع التكنولوجيا المالية بدرجة سرية عالية، وقد يؤدي ذلك إلى استغلالها لتمويل عمليات غير شرعية ومخالفة للقانون، وهذا سيكون ذو أثر سلبي على المصرف ككل وليس فقط على الأداء المال لديه.
- ٦- إن استخدام تقنية سلسلة البلوكات في العمل المصرفي، يقدم ذلك للمصرف العديد من الفوائد، مثل إجراء العمليات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، كما أنها تخفض من تكاليف معالجة المعاملات، وتضمن الثبات والشفافية في المعلومات، كل ذلك وغيره له أثر إيجابي وهام في رفع مستوى الأداء المالي في المصارف.
- ٧- إن الدور الذي تلعبه الفينتك بما يخص الأداء المالي للمصارف هو في حقيقته أداء متباين ومتغير بحسب الظروف وكمية الاستثمارات في كل منهما، بالإضافة إلى التغيرات المفاجئة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ورغم أنه دور إيجابي وذو أهمية كبيرة على عمل المصارف، لكنه وفي بعض النواحي يحمل تأثير سلبي طفيف على الأداء المالي للمصارف

## توصيات البحث

- ١- ضرورة تركيز المصارف العراقية على الابتكارات في المجالات التكنولوجية الرقمية والعمل على استقطاب ما هو جديد وتكنولوجي بما يضمن بقاؤها في الأسواق .
- ٢ - الحرص على توسيع مجال استخدام التكنولوجيا المالية كونها تساهم في الرفع من جودة الأداء المصرفي .
- ٣- تخصيص ميزانيات معتبرة للمؤسسات المالية المصرفية في العراق من طرف الحكومة لتطوير الكفاءات والمهارات المهنية بالتكوين والتدريب على كل مستجدات وتطورات علوم التكنولوجيا والاحتفاظ بها .
- ٤- يجب على المصارف مراجعة نماذج الأعمال بشكل دوري لتلبية احتياجات المستهلكين الجديدة .
- ٥- على المصارف التجارية الحرص على تطوير الصيرفة الإلكترونية ومواكبة التطورات الحديثة كون هذه الأخيرة تساهم بشكل فعال في تحقيق الأداء المصرفي المتميز .
- ٦- ضرورة استفادة المصارف من تجارب البلدان الأخرى في مجال التكنولوجيا المالية .
- ٧ - تشجيع الاستثمار في التكنولوجيا المالية.

## المصادر

### المصادر العربية :

- 1- الدوري ، زكريا وصالح احمد علي ، الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الاعمال ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- 2- السيبي ، صلاح الدين حسن ، الاستراتيجيات الحديثة في ادارة الشركات ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- 3- السويبي ، حيدر عبد الله " ، اثر الاحتياطي القانوني ومعايير لجنة بازل على الاداء المصرفي ، "رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء ، ٢٠١٢ .
- 4- الحسيني ، فلاح حسن والدوري مؤيد عبد الرحمن، ادارة البنوك، دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ .
- 5- ابو قمر محمد احمد ، تقويم اداء بنك فلسطين المحدد باستخدام بطاقة الاداء المتوازن ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة جامعة غزة ، ٢٠٠٩ .
- 6- الخفاجي نعمة عباس وياعي ، احسان محمد ، استخدام بطاقة الاداء المتوازن في قياس اداء المصارف التجارية ، دار الايام للنشر ، عمان ، ٢٠١٤ .
- 7- العنابي ، دعاء صباح " ، دور المخاطر في تحسين اداء المصارف الاسلامية ، "رسالة ماجستير ، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .
- 8- طالب علاء فرحان والمشهداني ايمان شيحان ، الحوكمة المؤسسية والاداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، دار صفاء للنشر، عمان ، ٢٠١١ .
- 9- محمد موسى علي شحانة ، ٢٠١٩ ، نموذج محاسبي مقترح للقياس والإفصاح عن المعلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمركز لتعزيز الشمول المالي وأثره على معدلات الأداء المصرفي .
- 10-مجلة دراسات محاسبية ومالية ، ( المجلد(١٨) العدد (٦٥) سنة ٢٠٢٣ ) .

- 11- Adam Judd, a o, IOSCO Research Report on Financial “echn’logies (Fintech), International organization of securities commissions, OICU- IOSCO, 2017.
- 12- Anjan V. Thakor, FINTECH AND BANKING: What do we know?, Journal of Financial Intermediation, CFAR, 2019.
- 13- ARNER, D., BARBERIS, J., & ROSS. THE EVOLUTION OF FINTECH:A NEW POST-CRISIS PARADIGM? Research Paper No. 2015/047. University of Hong Kong Faculty of Law, 2015.
- 14- Abolhassani A. (2017). Developing Statistical Models to Assess Productivity in the Automotive Manufacturing Sector.
- 15- Barbara J. Mack and Robert Kissell, Fintech in Investment Management, Reading 43,2018.
- 16- Bernardo Nicoletti, The future of fintech, Palgrave Studies in Financial Services Technology, Rome, Italy, 2017.
- 17- Chikako Baba, a. o, Fintech in Europe: Promises and Threats, IMF, European Department, 2020.
- 18- Chinomona E. & Mofokeng. T. (2018). The influence of workplace condition and employee satisfaction on employee committee in South African Companies. Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS) 4(1) 649- 663.
- 19- Chaudhary A. Singh A. K. & Meena M. L. (2020). Productivity improvement of an electrical appliance industry by implementing lean manufacturing tools and a low-cost intervention (a case study). International Journal of Productivity and Quality Management 31 (3) 390- 411.

**20**– Enas Ayoob Hussein Ali<sup>1</sup> & Dr. Ezzo Khalif Aziz<sup>2</sup> ,The role of financial technology in improving the financial performance of banks ,VOL 18,ISS.65, YEAR 2023 .

**21**– Fatonah, S., Yulandari, A. And Wibowo, F.W., (2018), “A Review Of E–Payment System In E–Commerce”, Journal Of Physics: Conference Series, 1140(1), Pp. 0–7.

**22**– Han M. (2007). Achieving superior internationalization through strategic ambidexterity. Journal of Enterprising Culture 15(01). 43–77.

**23**– Nasirzadeh F. & Nojedehi P. (2013). Dynamic modeling of labor productivity in construction projects. International journal of project management 31(6) 903–911.

**24**– Stephen Murchison, a. o, FinTech and market structure in financial services, Financial Stability Board, Switzerland, 2019.

**25**– Stewart, A., Yaworsky, K. And Lamont, P., (2018), Demystifying Digital Lending”, Accion Insights, P. 44.

## الملاحق

جامعة بابل

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

م. إستمارة استبانة

تحية طيبة ...

تسعى الباحثة إلى إعداد مشروع البحث الموسوم " تأثير الثقة المالية في الأداء المصرفي " وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في اختصاص إدارة الأعمال.

ولغرض إكمال هذا المشروع ، نرجو تفضلكم بملئ استمارة الاستبيان الملحقة بالإجابات التي ترونها مناسبة لكل عبارة ، علماً أن البيانات المدونة ستستخدم لأغراض البحث العلمي حيث ستتم بالسرية والأمانة العلمية ولا داعي لذكر الاسم.

مع التقدير...

الباحثة

المشرف العلمي

د.مهدي عطية

مريم معطي عزيز



أولاً : البيانات الشخصية

- 1- الجنس:  أنثى  ذكر
- 2- العمر:  30-20 سنة  40-31 سنة  41 سنة فأكثر

3- سنوات الخدمة في الوظيفة :

- 10-1 سنة  20-11 سنة
- 30-21 سنة  31 سنة فما فوق

4- الشهادة:

- إعدادية فما دون  دبلوم فني  بكالوريوس
- دبلوم عالي  ماجستير  دكتوراه

محور التقانة المالية

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	الإقراض التكنولوجي					
1	يساعد تحليل البيانات الضخمة من خلال التكنولوجيا المالية على تحسين الإقراض المصرفي					
2	تسهم منصة منح القروض الالكترونية الخاصة بالمصرف في تغطية الفجوة بين العرض والطلب					
3	توفر منصة المصرف خاصة الإقراض المباشر					
4	تسهم منصة المصرف بالربط بين الممولين والعملاء					

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	المدفوعات التكنولوجية					
1	يوفر المصرف عبر تطبيق على الهاتف النقل إمكانية الدفع					
2	هناك إمكانية للتحويلات المالية الى الخارج عبر تطبيق المصرف التكنولوجي					
3	تسهم المدفوعات التكنولوجية في تخفيض تكاليف ووقت عملية الدفع					
4	يوفر المصرف خدمة المحافظ الرقمية					

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	الاستثمار والادخار التكنولوجي					
1	تساعد التكنولوجيا المالية في المصرف على جذب المدخرات نتيجة بسطاتها وسهولة التعامل بها					
2	توفر التكنولوجيا المالية في المصرف عروض تجذب العملاء لادخار اموالهم					
3	تساعد التكنولوجيا المالية الخاصة بالمصرف الشركات في إدارة مواردها					
4	يقدم المصرف عبر منصته نصائح واقتراحات ومعلومات تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارهم الاستثماري					

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	الرقابة المالية التكنولوجية					
1	تستخدم التكنولوجيا في التأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات					
2	تسهم التكنولوجيا المالية في عملية الرقابة على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة					
3	تسهم التكنولوجيا المالية في التأكد من موثوقية نظم المعلومات المستخدمة في المصرف					
4	تستخدم التكنولوجيا المالية تقييم أصول وتطبيقات وبرمجيات وبيانات عمليات المصرف					

محور الأداء المصرفي

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	يحقق المصرف هامش الربح المستهدف خلال الخطة الاستراتيجية					
2	يسعى المصرف الى تنويع مصادر التمويل على حساب حقوق الملكية					
3	يقوم المصرف بمراقبة التكاليف بشكل دقيق بقصد الحد منها وتقليلها					
4	يحقق المصرف الإنتاجية المثلى للأصول التي يملكها					
5	يحقق المصرف زيادة بالإيرادات بشكل دوري					
6	يحقق المصرف دخلاً صافياً ايجابياً خلال دورته السنوية					
7	يزيد المصرف من خلال عملياته التشغيلية والخدمات إيراداته الدورية					
8	يعمل المصرف للمحافظة على النسب المعيارية من توفر حقوق الملكية					